

ان ما ذكره واستمر اليه بما يشاء به البعيد فليعلم ان في ذلك ما لا يدركه السمع الصام  
 و ان سنة الاقفاظ باليا، فالهيات فالحق ان هذا كما سمعنا في الحديث  
 صلاة القلوب قال في قضية الاقفاظ هذه رسالة لا يقبلها انما هي من افهام العارفين  
 ما اذ عنده واظهارها وصحتها كان للناس في شتى سبب الاجل والفطنة هو ان الاقفاظ  
 والشروع لعبادة بدنية محضه ليست بوسيلة لطلب الصلوة والصوم وقراءة القرآن  
 والتهجد والسنن والتكبير والتسليم بنية هذا المال واعلم ان ثوابها ليس في هذا المقام  
 انما هو لطلب الاجل ونسول تلك العبادة لا يجوز فربما من المراهبة الكثر في الامور  
 بها الادمان السخاوية وانه لا يحصل منها ثواب اصلا سواء كان هذا المال ودخول الثواب  
 تام مضمون بها ما لا يقصد اخرى او اعظم مقصود بها فان قصدت بها غيرها فمقدورها  
 وعلامة الغشبية الدوران اغنى اقتناء الاقفاظ والشروع عند انقائه ووجودها عند وجوده  
 وانصرفنا معاوية عن المناسك المحض كالمسح والتمسك والادارة التي يراد بها مجرؤ الشق والقلبة  
 في الدنيا وعن المال الذي يستوجب الثواب كالمزاد بها فوام الدين والقول للعبادة  
 او ببناء المسير او العظرة او نحوها واقترن بها ما لا بد منه عن المال كتحقيق الزكوة في الصلوة  
 وبالجملة عن الزكوة كالحج والتمسك على قول البعض ويقولون ليست بوسيلة عن نحو الاذات  
 والامانة والتعليم على قول ويقولون بنية هذا المال عن نية التقرب الى الله تعالى وتقولون  
 واعلم انوا بها عن نحو الرقية على قول البعض انه منقوب ويتبين فله يعلم انه لا يلقى ما تقدم  
 في كلام الزبير لان كلامه يبين لقوله الآلهة ولم يعطيه المعطي والواقع ان بنية اعطاء  
 ثواب ذلك والاكلام في المنع من ذلك لان اعطاء الثواب ليس للعامل والطاعات انما تقبل بالآخرة  
 لا الدنيا فذلك لذلك ممنوع لكن يحتاج تحقيق المنع لتبين ان الواقفة والمعطى بما  
 بل ذلك لا اعطاء للعامل لثوابه وان العامل ما يحل الآلهة والحق به ووجه عدم  
 منقته فهو سوطي وقدرت ما يعجز بها من المؤمنون انما قصدوا بالذات منهم الامانة على  
 ايجاد تلك الطاعة وان حصل له من الله في ثواب العمل بسؤال العامل له ذلك من ثواب  
 وهذا جائز كما تقدم في كلام الزبير والعامل ان قال الدنيا فقط فقد استبدل الذي  
 هو ادنى بالذي هو خير فهو الضرر والضرر عند المتأمل يتبين ان لا يخافه من  
 ما فيه عليه وكلامهم هو عند وجود الشك من العامل عن طلب ثوابه رغبة في الدنيا  
 واستبدال العباد بالباذل بان ذلك ثواب عمله الذي يسامه اليه وكلامهم عند تصدده بمكالمته  
 والدار الآخرة وسؤال مولانا سبغ ان يجب ذلك الثواب المقصود اليه اليه والعلم

بالصواب فعلت انما التكاليف بها والعلما يخرج معرفة ولا يراها عن العقيد  
 ليس في تمام حقيقة اننا نراها نحن في حال كالقول والعوضه كحكمة  
 الذين يدان هذا التنبؤ النبوية او التي تليق وما كنا لنهتدي له لولا ان  
 هذا الله فاعضل سيرة الله من سائر رزنا لا نرى ان لا عمل كلونا  
 عز الوفاء به في الله انما يفتي له بفضل وفانك وبس لك ان لا تترك  
 ان من عزتك عند ربه فكانت رحمة عظيمة كما لو ذنوبها كان يحبسها من لانه وحلل  
 ذلك الاستغاث المياضي بقوله انك انت الوهاب لكها من  
 وبها مني اللهم انما الله صل على سيدنا محمد وبنينا السيد محمد  
 في كل مكان وكذا كل الانسار وكذا الصلوة الكرام لله عليه بعض المالكه في ثواب  
 خاص المرحمة على اعطاهم تشديدهم لولاه الامم عند ذكرهم وتروك ذلك للبنين  
 صلواته عليكم وسادات الصلوات سيد المرسلين كما لو ذنوبها كان يحبسها من لانه  
 انما سيد ولد آدم ولا يفرح وعلمه واصحابه اجمعين من محبة نبي الوصفيين كعلي  
 وحمزة بن عبد المطلب وآل بيته اوصاف الصحة كما في بكر وعمر وعثمان اولادها لانه  
 كما شرف الزمان وهو كما تقدم تكبير فيكون معرفة او حال ويكون ككرة واعز ابد نفسا  
 وجر اسواء لانه جميع سلامة وكلمته رت العالمين اولادهم الماطن والظاهر  
 وراثة تصاد في موع هذه الطريقة المحمدية على ظهر شجرة من  
 تشم يدعوا مكانها وشرف مكانتها فاصبت بحكيمه  
 للحق على الاعتناء بهذا الكتاب من ذلك  
 عالم الشريعة الشيخ نور الدين  
 الزنادي الكوفي في محفل  
 الاول

البركوي عالم شيبه حين امام عالم فصدت مذهبه الزبير والتميز وبقية الشيبه  
 ونسبها كما له مقوية في قوله على الذي يتقيه وصحة كلامه بنية ما فهم الامم  
 ومن ان يتكلم بصحة ومن اقل اصحابه كعبته القصر نور الدين الزنادي  
 وانما عالم المالكية الشيخ السالم السهوري المالكي فقال  
 انما استفاد البركوي همدود لا يكتفي في الحق الاعتمدي وبقوله العالمون بابهم  
 ما به في علم وصاحبه منبر والمدعوون غير معاله ما فهم الاجمول معتدي

بالصواب